

بشارة المصطفى

[294] وطاعتي طاعة الله، وولايتي ولاية الله وشيعتي أولياء الله وأنصاري أنصاري الله والذي خلقتني ولم أك شيئاً، لقد علم المستحفظون من أصحاب [رسول الله] (1) محمد أن الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على لسان النبي الامي، وقد خاب من افترى " (2). 25 - قال: وكتب أمير المؤمنين (عليه السلام) فيما كتب إلى سهل بن حنيف: " والله ما قلعت باب خيبر وقذفت بها أربعين ذراعاً لم يحس به أعضائي بقوة جسدية ولا حركة غذائية ولكني ايدت بقوة ملكوتية ونفس بنور ربها مضية، فأنا من أحمد كالضوء من الضوء، والله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت ولو أمكنتني الفرصة من الفرار، ومن لم يبال متى حثفه عليه ساقط فجناحه في الملمات رابط " (3). 26 - زيد بن أرقم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله عز وجل في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب " (4). 27 - عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " من سره أن يحيى حياته ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها ربي فليتول علي بن أبي طالب وليا ثم الأوصياء من ولده، فانهم عترتي خلقوا من طينتي، إلى الله أشكوا أعداءهم من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله لتقتلن ابني بعدي الحسين لا أنالهم الله شفاعتي " (5). 28 - جابر (رضي الله عنه) عنه قال: " دخل علي بن أبي طالب (عليه السلام) على النبي (صلى الله عليه وآله) فقال له: يا علي عد عمران _____ (1) من أمالي الشيخ، (2) رواه الشيخ في أماليه 1: 485. (3) رواه في عيون المعجزات: 12، عنه مدينة المعاجز: 101. (4) رواه الشيخ في أماليه 1: 467 مع اختلاف. (5) عنه البحار 36: 227، أقول: مر تحت الرقم: 283، ويأتي تحت الرقم: 532.) _____